

المحضر العام للدورة العادية الاستثنائية لشهر سبتمبر 2018

جلسة أولى : السبت 29 سبتمبر 2018

عمال : بـ :

- مقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلقة بمجلة الجماعات العمومية و خاصة الفصل 216 منه الذي ينص على ما يلي ".... مع مراعاة الحالات الاستثنائية او موجبات العطل الرسمية ، تتعقد جلسات المجلس البلدي خلال نهاية الأسبوع و يعقد المجلس البلدي وجوبا دورة كل ثلاثة اشهر كما يعقد اجتماعات كلما اقتضت الحاجة ذلك بدعوة من رئيسه..."
- الاستدعاء المؤرخ في 25 سبتمبر 2018 المدون بمكتب الضبط تحت عدد 1997 المتعلقة بالدعوة لحضور الدورة الاستثنائية المقرر عقدها يوم السبت 29 سبتمبر 2018 بداية من الساعة التاسعة صباحا بقاعة الجلسات البلدية لدراسة بعض المواضيع العاجلة.
- و على اثر التأكد من اكتمال نصاب المجلس بحضور اغلبية الأعضاء عملا بمقتضيات الفصل 220 من نفس المجلة ، انعقدت يوم السبت التاسع و العشرين من شهر سبتمبر لسنة ثمانية عشر و الفين دورة استثنائية بقاعة الجلسات البلدية بداية من الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيد الحبيب قوبعة رئيس المجلس البلدي، كما تولى السيد صالح القاسمي الكاتب العام للبلدية كتابة محضر الجلسة عملا بمقتضيات الفصل 218 من نفس المجلة.
- وقد حضر الجلسة السادة و السيدات أعضاء المجلس الاتي ذكرهم :

- الحبيب قوبعة : رئيس المجلس
- ياسمين المثلوثي : مساعدة اولي
- محمود باشا : مساعد رابع
- فائق سويد : رئيسة لجنة الشؤون المالية و الاقتصادية و متابعة التصرف
- محسن الخلافي : رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة
- وجدان الجربي : رئيسة لجنة شؤون المرأة و الاسرة و المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين
- فوزي جلالية : رئيس لجنة الاشغال و التهيئة العمرانية
- ايناس بركات : رئيسة لجنة الشؤون الإدارية و اسداء الخدمات
- رياض الدخيلي : رئيس لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم
- محمد بنعلية : رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية و فاقدي السند و حاملي الاعاقة
- منير الجمالي : رئيس لجنة الاعلام و التواصل و التقييم
- زينب الطاهري : رئيسة لجنة الفلاحة و الموارد المائية

5

- سامية صمعية : عضو المجلس البلدي
- صابر الفاهم : عضو المجلس البلدي
- فريال فرفرة : عضو المجلس البلدي
- ريم الصندلي : عضو المجلس البلدي
- محمد النموشي : عضو المجلس البلدي
- هالة الماكني : عضو المجلس البلدي

في حين تغيب عن الحضور بعذر السيد : - الهادي المثلوثي : مساعد ثاني و رئيس لجنة الديمقراطية و التشاركية و الحوكمة المفتوحة

و دون عذر السيدات و السادة الأعضاء :

- جابر بنعلية : مساعد ثالث
- لطفي جلالية : رئيس لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة
- سوسن بن فرج : رئيسة لجنة التكوين و التشغيل
- وفاء برق الليل : رئيسة لجنة التعاون اللامركزي
- أمل قراب : عضو المجلس البلدي

* * * * *

افتتح السيد رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحبا بالحضور مشيرا الى أن المواضيع الأساسية التي اقتضت عقد دورة استثنائية هي أولا تقييم الوضع بالمدينة على اثر الامطار الفيضانية التي تهطلت مؤخرا ، و ثانيا عرض مشروع النظام الداخلي للمجلس البلدي طبقا لمقتضيات الامر 744 المؤرخ في 23 اوت 2018، كما تم اقتراح مواضيع أخرى متأكدة لعرضها على السادة أعضاء المجلس من حيث ادراجها مبدئيا بجدول الاعمال قبل النظر فيها
اثر ذلك أحال الكلمة للسيد الكاتب العام للبلدية الذي استعرض جدول الاعمال التالي :

- (1) تقييم الاوضاع بالمدينة و الأرياف اثر الامطار الاخيرة
- (2) مشروع النظام الداخلي للمجلس البلدي (أمر 744)
- (3) النظر في الأوامر 745 + 746
- (4) تحويل اعتمادات
- (5) مشروع ضبط السعر الافتتاحي لبسات الاسواق
- (6) مشروع قرار معلوم التوقف للتزود الخاص بالمحلات التجارية
- (7) مواضيع مختلفة



(1) تقييم الاوضاع بالمدينة على اثر الامطار الأخيرة :

- افتتح السيد الحبيب قوبعة رئيس المجلس البلدي الجلسة على الساعة التاسعة صباحا مستعرضا جدول الأعمال ثم أحال الكلمة للسيد الكاتب العام الذي أفاد ان ما حدث خلال الفترة المنقضية و جراء الكميات الغزيرة من الامطار التي عرفت منزل بوزلفة هو انحراف المياه و كذلك سيلان الأودية من مسارها الطبيعي الشيء الذي ادى الى فيضانها في اتجاه مدينة منزل بوزلفة و ذلك ما أدى الى تسجيل اضرار هامة خاصة على مستوى المنازل المبنية على تخوم الوادي، كما أشار الى وجود عدة خروقات و انتهاكات لحرمة الاودية و المتمثلة أساس في القاء الفضلات بها سواء كانت منزلية او صلبة و كذلك الى عدم تدخل الادارات مرجع النظر لجهرها رغم عديد المراسلات التي وجهتها البلدية منذ نهاية الموسم الصيفي استعدادا لأمطار الخريف.

- و رغم ذلك فإن البلدية قد تدخلت وفقا لإمكانياتها و تجهيزاتها و فرق العملة لديها منذ نهاية الأسبوع التي شهدت هذه الامطار الغزيرة و العمل البلدي لا يزال متواصلا في هذا الشأن غير انه وقع إعطاء الأولوية للمناطق و الاحياء السكنية الأكثر تضررا من غيرها.

- هذا و قد أفاد السيد رئيس المجلس البلدي ان العمل مستمر بالتنسيق مع اللجنة المحلية و كذلك الجهوية لمجابهة الكوارث و بمساعدة السيد معتمد منزل بوزلفة و السادة العمدة و مختلف مكونات المجتمع المدني من منظمات و جمعيات تطوعت لإنقاذ العائلات المتضررة .

- كما توجه السيد رئيس المجلس البلدي - في هذا المجال - بالشكر الى السيد رئيس عملة بلدية منزل بوزلفة الذي لم يدخر جهدا بالتنسيق مع العمال البلديين في التدخل العاجل لإنقاذ المواطنين الذين عزلهم فيضان الوادي عن المدينة و تسبب في قطع الحركة بالمسالك الفلاحية لديهم محيلا في هذا السياق الكلمة للسيد صابر الباجي رئيس العملة ببلدية منزل بوزلفة الذي بين للسادة الحضور المناطق التي تم التدخل بها و التي كان في مقدمتها تخوم وادي سيدي سعيد و المواطنين القاطنين بالمنازل الملاصقة للوادي و كذلك كل من تقسيم حي النزهة الذي شهد سقوط جدار و منطقة سيدي قرار التي عرفت سقوط جسر قديم هناك و كذلك فتح مسلك فلاحي بمنطقة الجحاف ثم بمنطقة العيثة لمساعدة مريضة للوصول الى المستشفى لإجراء عملية جراحية ، هذا وقد عرج رئيس العملة على عديد التدخلات الميدانية اليومية التي يقوم بها الاعوان البلديون من ذلك التدخل بالمؤسسات التربوية للمساعدة في التنظيف، هذا و قد تمت الإشارة الى ما لحق أرشيف البلدية من اضرار في الليلة الفاصلة بين السبت و الاحد التي شهدت تلك الامطار الغزيرة حيث وقع التدخل لشطف المياه و البلدية لا تزال حاليا تعمل لإصلاح ما أتلفته الامطار بالطابق التحت ارضي للبلدية اين يوجد الأرشيف .

- و في نفس المجال دعا بعض السادة أعضاء المجلس البلدي الى ضرورة فتح مقر الروضة البلدية لمعاينة ما اذا لحقتها اضرار جراء سيلان الجارف للأمطار الذي عرفه كذلك نهج فرحات حشاد، و في هذا الشأن أفاد السيد رئيس المجلس البلدي ان التدخلات كانت حسب المناطق الأكثر تضررا حيث أعطيت الأولوية لفتح المسالك التي انتقت السبل نحوها جراء الفيضانات و كذلك انقاذ المتساكنين التي لحقت الاضرار مساكنهم على ان يقع التنسيق لمعاينة فضاء الروضة البلدية ، كما وجّه الشكر للأطراف التي قدمت المد التضامني للمتضررين من مواطنين و جمعيات حيث تم فتح احدى المقرات التابعة للبلدية (المنتدى) ليلية الفيضانات لإيواء بعض العائلات التي غادرت اثر ذلك المقر بعد انخفاض سيلان المياه ثم تم وضع هذا المقر على ذمة جمعية الهلال الأحمر التونسي لقبول تبرعات المواطنين و المنظمات و السهر على توزيعها على مستحقيها بالتنسيق مع الجهات المعنية.



*** تدخلات المواطنين :

- دعوة ممثل جمعية المسار للأخذ بعين الاعتبار لمقترحات الجمعية و كذلك مختلف الجمعيات الأخرى للمساعدة في العمل البلدي.
- طلب التدخل الدوري و المستمر من قبل مصالح الفلاحة و الموارد المائية في الاودية و مجاري المياه و كذلك الدعوة لضبط عدد الابار التي تضررت جراء الامطار الفيضانية الاخيرة .
- التدخل لتعهد ما اتلفته مياه الامطار بالمستودع البلدي حفاظا على الممتلكات البلدية و خاصة أسطول النقل و كذلك المحجوزات.
- الدعوة لإتمام باقي الإجراءات الإدارية لإحداث مركز حماية مدنية بمدينة منزل بوزلفة تفاديا للكوارث البيئية و نحوها التي من شأنها إلحاق الضرر بالمواطنين.
- تساؤل عدد من المواطنين عن غياب دور لجنة الاعلام البلدي خلال مواكبة أضرار الامطار التي لحقت المدينة و عدم نشرها لدى وسائل الاعلام الجهوية و حتى الوطنية.
- تحسيس المواطن بالحفاظ على فضائه البيئي و خاصة دعوة السكان المقيمين على تخوم وادي سيدي سعيد الى التداول في المراقبة الدورية فيما بينهم للأوساخ التي يتم القاؤها بتلك المنطقة و الابلاغ عنها باعتبارهم من أوائل متضرري فيضان الوادي.
- طلب اصلاح بعض الحفر الموجودة بالطريق العام الموجودة مباشرة امام المستشفى المحلي بمنزل بوزلفة حيث افاد المواطن المتدخل في هذا الموضوع انه قام باقتناء الموارد اللازمة على نفقته الخاصة و انه مستعد لتقديمها للعون البلدي الذي ستتولى البلدية تكليفه بسدم هذه الحفر.
- التنسيق مع المصالح المعنية لمعالجة الاضرار التي لحقت المسالك الفلاحية و الطرقات بين القرى و بعض الجسور بالمناطق الريفية.

(2) مواضيع مختلفة :

- توضيحا لما تم التداول بشأنه خلال جلسة المكتب البلدي ليوم 28 سبتمبر 2018 حول مقترح نقله السوق البلدي من وسط المدينة و ردا على تدخل احد السادة أعضاء المجلس البلدي فيما يتعلق بالقرارات التي يتم اتخاذها في جلسات المكتب ، بين السيد الحبيب قوبعة رئيس بلدية منزل بوزلفة أنه و تطبيقا لمقتضيات الفصل 269 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على ان المكتب البلدي يساعد في تسيير شؤون البلدية و كذلك الفصل 237 من نفس المجلة الذي ينص على ان المجلس البلدي مختص في تصريف شؤون البلدية و البت فيها، فإن جلسات المكتب البلدي تعرض فيها تقارير رؤساء اللجان و مقترحاتهم لتحال في مرحلة لاحقة على كافة السادة أعضاء المجلس خلال الدورات للبت بشأنها.
- دعا احد السادة أعضاء المجلس البلدي الى ضرورة الفصل الزمني بين جلستي المكتب الدورة حتى يتمكن كافة الأعضاء ممن الاطلاع على الملفات التحضيرية للجلسات و جداول أعمالها و ذلك على اثر انعقاد جلسة المكتب يوم 28 سبتمبر 2018 و تلتها من الغد دورة استثنائية، كما دعا الى ضرورة العمل المشترك بين السادة رؤساء اللجان ليتولى كل رئيس لجنة تقديم مقترحاته و مخطط عمله على بقية زملائه للتداول بشأنها قبل عرضها خلال جلسات المكتب.

(3) مشروع النظام الداخلي للمجلس البلدي:

- أفاد السيد رئيس المجلس البلدي ان الموضوع الأساسي الذي اقتضى عقد دورة استثنائية هو النظر في الامر 744 الصادر بتاريخ 23 اوت 2018 التعلق بالمصادقة على النظام الداخلي النموذجي للمجالس البلدية.
- و تعقبا على تدخل السيد رئيس المجلس البلدي، طلب احد السادة أعضاء المجلس البلدي الى ضرورة ان تكون بعض الجلسات سرية دون حضور المواطنين تطبيقا لمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات خاصة اذا كانت هذا المقترح صادرا عن ثلثي الأعضاء الحاضرين، كما طالب نفس العضو بضرورة ارفاق الدعوات بجداول أعمال و ملحوظات تفسيرية حول المسائل التي ستعرض على التداول أثناء الجلسة وفق مقتضيات الفصل 217 من مجلة الجماعات.
- اثر ذلك انطلقت اشغال النظر في مشروع النظام الداخلي للمجلس البلدي بمنزل بوزلفة و بدأ التداول بشأنه حيث اختلف عدد من السادة أعضاء المجلس في بعض الفصول خاصة منها الفصل 67 و الفصل 69 و الفصل 74 الى ان تم الاتفاق على رفع الجلسة و تأجيلها الى جلسة ثانية يوم 05 أكتوبر 2018 لأخذ فسحة زمنية كافية للاطلاع الفردي على مقتضيات الامر و النظر في مقترح مشروع النظام الداخلي الذي يمكن ان تقدمه اللجان ليعرض على المجلس البلدي.

و بذلك رفعت الجلسة على ان يقع عقد جلسة ثانية لمواصلة اشغال هذه الدورة الاستثنائية يوم الجمعة 05 أكتوبر 2018.
و حرّر المحضر بتاريخه .

منزل بوزلفة في 31 أكتوبر 2018

رئيس البلدية
المجلس البلدي
موقعة